OP.3 (6) No. 280
Al Watan 21st April 1883.

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
مصر المحروسة عن سنة واحدة	١٥
عن ستة اشهر	٩
اثمانها فى الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية	فرنك
عن سنة واحدة	٢٠
عن ستة أشهر	١٠

	فرنك
اجرة سطر الاعلان فى الصحيفة الاولى	٤
وفى الثانية والثالثة	٣
وفى الصحيفة الاخيرة	٢

الوطن

(اماكن بيعها فى المحروسة)

فى محل ادارتها

(مكاتبات الوطن)

جميع المكاتبات المتعلقة (بالوطن) ينبغى ان تكون خالصة الاجرة باسم محرر ومدير الجريدة (ميخائيل افندى عبد السيد) ومحل ادارتها بشارع كاوت بك بجوار منزل ملك جرجس بك جاي

(تنبيه)

قيمة الاشتراك تدفع فى المحروسة بمحل الادارة

طبعت بالمطبعة الوطنية يوم السبت ١٤ برموده سنة ١٥٩٩ الموافق ٢١ ابريل سنة ١٨٨٣ و ١٤ جمادى الثانية سنه ١٣٠٠

من نظر الى قوانين الممالك المتمدنة وطرق اصلاحها رأى انه لم يسن قانون ولم يوضع طريق للاصلاح الا حسب ظروف احوالها فعندما يطرأ طارئ عليها يخشى منه على هيئتها الاجتماعية ومصلحتها العمومية يبادر عقلاؤها ونوابها الى سن قانون لقمع الجهال وردع الضلال ولتحسين الحال فيكون مثلهم كمثل الطبيب الآتي بالدواء لحسم الداء وعلى هذا أخذت انكلترا فى سن قانون لتحسين حال الفلاحين الايرلانديين عندما تأوهوا من الفقر والضنك وكذا أخذت فى سن قانون بشأن المواد الالتهابية والتحريج على دخولها وذلك بعد ان كادت الاشقياء يخربون مصالح الحكومة العمومية (بالديناميت) وقس على ذلك قوانين الروسية الشديدة التى سنتها بخصوص النهليست وعلى هذا اذا تتبعنا تاريخ اصلاحات كل مملكة اوروباوية نجد كل حكومة متنبهة ومتيقظة لما تستلزمه مقتضيات احوالها الخاصة بها فتضع المملكة القانون حسب أحوالها وهذا هو سبب اختلاف القوانين فى كل مملكة فقانون امريكا مثلا هو غير القوانين الجارية فى الروسية أو فى انكلترا أو فى فرنسا فلذا يشترط فى المصلحين الذين ينتصبون للاصلاح أن يكونوا من أهل البلاد العارفين بلغتها واصطلاحاتها وعاداتها وأخلاقها وآدابها ومعاملاتها وتربوا فيها وراوا عسرها ويسرها وذاقوا حلوها ومرها ويجب أن يكونوا كالوالد الذى يتفقد من ولده ما قل وجل من المثالب والمناقب لزعه عن المثلبة وترغيبه فى المنقبة وأما اذا أتى غريب وكان من أعظم أهل زمانه ذكاء ودهاء وكياسة وسياسة وسن لها اصلاحا فى شهر واحد مثلا فلا يخلو من الغلط والشطط فاذا أتى المستر غلادستون أو غيره من فحول الرجال الى ارض مصر وأخذ فى اصلاحها بعد ان أقام شهرا فهيهات أن يفوز فى ذلك حتى لو أقام مدة سنين عديدة وعلى هذا القياس اذا توجه أعظم رجل فى الشرق الى لندرة فيوحل فى التقدير والتدبير والتقديم والتأخير وهذا بخلاف الوطنى فانه يعرف لغة بلاده وعاداتها فيشكو له المظلوم مظلمته بلغته بخلاف غيره فانه يتوصل اليه بمترجم وكثيرا ما يميل المترجم عن الحق لغايات الذاتية وعلى هذا فقد وردت تنديدات صعبة فى تقرير اللورد دوفرين على المصريين وهو معذور فقد افتتحه قائلا انه لم يقم فى مصر سوى ثلاثة أشهر وصرف معظمها فى مراقبة العراقيل والمشاكل الحالية وكان ودان أعضاء مجلس نوابنا الكرام الذين أهدوا اللورد سيمور واللورد ولسلى الهدايا الثمينة أن يتصدوا للاصلاح بعض الاوهام فانه توجد فيه اغلاط ظاهرة منها قوله ان عدد المستخدمين يبلغ نحو خمسين ألف والحقيقة انه لم يبلغ اكثر من تسعة آلاف ولو أدخل فى عدد المستخدمين السعاة والجاويشية والعساكر الذين ارتاحوا من دار الشقاء والموجودين فى دار الفناء والعملة فى ورشة السكة الحديد وغيرها لما بلغ عددهم خمسين ألف نفر وغير ذلك من الاغلاط التى تضر بوجود مصر وحياتها وقوله أيضا ان المرحوم محمد على باشا صار له حق على الخديوية المصرية لانه قطع دابر الفوضوية ومراده ان الانكليز كذلك لهم حق فى مصر فانهم قطعوا دابر الفوضوية والفرق بين الامرين ظاهر فالمرحوم محمد على باشا اتخذ مصر وطنا وسكنا بل بيتا له فاعمل عقله وفكره فى اصلاحها مدة نحو اربعين سنة أو اكثر فاصبحت جنة بهمة هذا الرجل وبهمة ذريته ولولاه لاستمرت بلقعا بلقعا والانكليز لم يفعلوا شيأ مثل هذا الرجل الذى هو أعظم من نابوليون بل دخلوا هذا البيت العامر المزين المكنوس فى نحو ٢٠ دقيقة وزد على هذا ان مصر صارت للمرحوم محمد على باشا ليس بهذه الحقوق الشرعية المرعية بل بموجب الفرامانات الدولية التى لم تشرع دولة من الدول فى تمزيقها للآن وأوهام هذا التقرير كثيرة بل قد نتج عن هذه الحال تقهقر مصر فقال الستاندرد أن حالة مصر موجبة للاسف فان القوة الحاكمة تزحزحت فالحاكم لا يقدر أن يحرك أصابعه بدون مشاورة الانكليز واذا سئل اللورد دوفرين فى شئ قال ان مأموريتى لا تتعدى الادارة فلم يحكموا مصر ولم يريدوا ان غيرهم يحكمها ونتج عن ذلك الفوضوية الى آخر ما هو مفصل فى (صحيفة ٤) فالواجب عمله فى هذه الحالة ان أولياء الامر يبينون لغيرهم حقيقة الاحوال فاذا شططوا أو غلطوا أظهروا لهم ذلك تارة فى قالب النصيحة وأخرى بالادلة الصريحة فان الغريب أعمى وان كان بصيرا لان ينقادوا وراءهم فان الواجب أن يكون كبار المصريين أول ذاب عن ديارهم وعن ذمارهم وعن استقلالهم وأول ساع فى تحسين أحوالهم وأول من يخلد ذكرهم فى تاريخ الفخار لا تاريخ العار فان الرجل هو من تعصب لمكارم الخصال ومحامد الافعال ومحاسن الامور والاخطار الجليلة والآثار المحمودة فانهم اذا صبروا على الاذى حبا فى وطنهم جعل الله لهم من مضايق البلاء فرجا فابدلهم العز مكان الذل والامن مكان الخوف فصاروا حكاما وأئمة أعلاما ولا يبعد حصول ذلك اذا كانت الاملاء مجتمعة والاهواء مؤتلفة والقلوب معتدلة والايدى مترادفة والبصائر نافذة والعزائم واحدة والله يحسن الحال

ذهب التيمس الى أن الواجب أن يكون خلف اللورد دوفرين رجلا ماهرا فى السياسة لا يلتفت الى ما كانت عليه حالة الاعمال المصرية فى السابق وذهب الى انشاء علاقات سياسية بين انكلترا ومصر لا تعلق لتركيا بها وذكر انه سيعين اللورد دوفرين حكمدارا على الهند والسر (اوغسطس باجت) سفير الانكليز فى الاستانة وقال المرنن بوست سيتعين المركيز دى لورن حكمدارا على الهند

لم يرض السر ادوارد مالت بقبول وظيفة سفير انجلترا فى الصين ويقال انه سيخلف اللورد دوفرين فى مصر السر (هرقل روبنصن) وانه سيتعين المستر (هوايت) أو المستر (بلانكت) عوضا عن السر مالت

أصدرت ملكة انكلترا أمرا بتعيين ألفى جنيه انكليزى لكل من اللورد ولسلى واللورد سيمور ويستمر تعيين هذا المبلغ بعد وفاتهما الاقرب وارث اليهما من الذكور فصدق المجلس على هذا التعيين

قال اللورد فتس موريس ان الحكومة المصرية مستعدة لقبول القانون الدستورى الذى سنه اللورد دوفرين

قال الستاندرد أشار اللورد دوفرين على الحكومة المصرية بلزوم سن قانون لوقاية الآثار القديمة الموجودة فى مصر سواء كانت فى محل التحف أو خارجة عنه وانه اذا هشم أو أتلف أحد شيأ من القبور أو الهياكل أو الجوامع عد فعله هذا من الجنايات وسيجعل تحت ادارة الموسيو ماسبيرو بوليص لهذه الغاية ونصح اللورد دوفرين الحكومة بتعيين محام عن مسجونى اسكندرية امام المجلس العسكرى لتسهيل المرافعة

من نظر فى هذه الايام الى كيفية سير الاحكام اندهل الاندهال التام فانه كم من برئ طريح السجون بل وكم من برئ تجرع المنون وقد ذكر الستاندرد انه شنق بعض الناس بسبب اهمال أولياء الامر (انظر صحيفة ٤) وهذا هو الهرميل فقد بلغنا من الفاضل والدان انه برئ مما نسب اليه بل قد شهد جملة من الشهود العدول على انه منزه عما افترى به المفترون فشهد عزتلو منشاوى بك ان الهرميل فعل اعمال المروءة واسدى المعروف وأغاث الملهوف وان الاولى مكافأته لا مقابلة الاحسان بالكفران والعدوان ومع ذلك لم يبق أحد اسمع أما قنديل الذى حرق اسكندرية وخرب بيوت خلق الله فبذل البعض الجهد فى تبرئته كما فعلوا مع غيره فأقاموا له مدافعا ومحاميا انكليزيا يدافع عنه مع اقراره بلسانه انه حرق اسكندرية فلتكن الاحكام هكذا والا فلا

قال الدالى نيوز كاد ان يحصل تغيير فى الوزارة بسبب ما أظهره اللورد دوفرين من الحزم بخصوص الاهمال الحاصل فى اصلاح المجالس وبخصوص الخلاف الذى حصل بينه وبين دولتلو شريف باشا بشأن القوانين الدستورية وقد استقرت الامور ثانية وشاع توظف دولتلو رياض باشا

قال التيمس استقر رأى مجلس الوزراء على فتح مدخل مينا اسكندرية وكانت القلوب متشوقة الى حصول هذا الامر منذ مدة طويلة

قال الستاندرد ان مئات من المستخدمين الذين رفتتهم الحكومة منذ مدة أخذوا فى التذمر والتضجر ثم ان ازدراء متوظفى المديريات للحدود الدستورية التى وضعت لردعهم وصدهم ينبئ عن سوء الحال

لم ترض القضاة الاوروباويون بالمجئ الى مصر لانهم لا يرغبون تعلم اللغة العربية الشريفة

تشرف أمير البلغار بانوار السلطان المعظم وتبادلا عبارات الوداد

تنوا الفرنساويون بونتاينكرا فى لوانجو غربى أفريقا وتظاهرت الاهالى بالعدوان وأرسلت حكومة فرنسا مركبا مدرعة الى ماداغسكر * اجتمع سفراء الدول فى الاستانة للمداولة فى قضية متصرف جبل لبنان ولكن اعلن سفيرا انكلترا وفرنسا بعدم وصول تعليمات اليهما من حكومتيهما بشأن هذه القضية فاخر الاجتماع وقيل ان الروسية لا تعارض فى انتخاب (برنك بيب دودا) اذا صدقت الدول على تعيينه

يقال ان متوظفى الانكليز باذلون الجهد فى تحسين أحوال السجون وانه لا يوجد مسجونون لاسباب سياسية مطلقا نعم توجد فى السجون ١٦١ نفرا بسبب السرقات ويوجد كذلك ٧٩ شخصا فى سجون طنطا ودمنهور والمحلة لاقترافهم القتل وسيصير محاكمتهم فى اللجنات

كذب خبر سياحة الخديو المعظم الى اوروبا وكذب خبر رد الحكومة الى العصاة عقاراتهم

قال الدالى نيوز سافر البرنس اسكندر أمير البلغار الى الاستانة وسيسافر فى وابور روسى فى الدردنيل الى أثينا وكان فى عزمه أن يسافر الى أثيناء على طريق مقدونيا

قال الدالى نيوز ان سبب تعيين برنك باشا متصرفا على لبنان هو رغبة السراية فى استجلاب خاطر الالبانيين ومسالمة فرنسا فان برنك باشا من المنتمين اليها وأضربت النمسا عن معارضة هذا التعيين لئلا تزيد نفور ونشوذ الالبانيين منها ووجه اعتراضها هو ان عمره نحو خمسة وعشرين سنة ولم تظهر نفحات مهارته وان مقام المتصرفية يستلزم أن يكون المتصرف من ذوى التجربة والدربة وحسن التبصر والتفكر وكل دولة يهمها سلم لبنان لا تستحسن تعيين برنك باشا

قال الستاندرد قد انذهل سفراء الدول عندما أخبرهم الباب العالى عند اجتماعهم بتعيين البرنس بيب دودا رئيس المريديت متصرفا على لبنان ولا يمكن انتخاب متصرف أقل منه لياقة وعدم مناسبة وقد كان لهذا الامير يد فى ثورة الالبانيين وكان ضيفا عند السلطان المعظم فى الاستانة مدة سنتين او ثلاثة يعنى انه كان أسير الحكومة وقد اعترف الامير نفسه بعدم لياقته لهذه الوظيفة فانه لم يبلغ من العمر الا أربعة وعشرين سنة هذا مع عدم اختباره بأمور هذه المتصرفية وقد قال هذا الامير ان سبب انتخاب الباب العالى له هو رغبته فى ابعاده عن وطنه واشغال فكره ونظره فى ايجاد النظام بين القبائل الجبلية الجامحين وبذا لا يوجه أنظاره الى استقلال الالبانيين ومما ساعد على انتخابه وتعيينه الدسائس الفرنساوية فان حكومة فرنسا مرتبة لوالده معاشا وعند اجتماع السفراء للمداولة أجل سفير انكلترا وسفير الروسية النظر فى هذه القضية لعدم وصول تعليمات من حكومتيهما بشأنها وقال سفير الروسية لا يظن ان حكومته تعترض على تعيين هذا الامير والذى يؤخذ من هذا هو ان الدول ترغب فتح المسألة الشرقية ثانية باحداث الاضطرابات فى لبنان لان المنظور أن تعيين هذا الامير يحدث هذه الاضطرابات

قال التيمس ان سبب تعيين البرنس بيب دودا متصرفا فى لبنان هو اطلاع الحكومة على ان له يدا فى دسائس سياسية

قال الدالى نيوز قد أشار وزراء الدولة على السلطان المعظم بتعيين نصرى باشا متصرفا على لبنان عوضا على برنك باشا غير ان السلطان المعظم آثر تعيين بيب دودا وهو الذى أتى به درويش باشا بعد مسألة دولاشينو وهو الآن متوظف فى مصلحة الجاندرمة والمظنون ان درويش باشا أشار بتعيينه للتخلص منه ومرضاة للالبانيين الكاتوليك

هنأ البارلمان المار كيزدى نوايل على الفوز الذى فازه بالنظر الى عزل رستم باشا من متصرفية لبنان ولم ينتقد على البرنس (بيب دودا) فان مجرد كونه كاتوليكيا كاف عند فرنسا هذا مع انتسابه الى قبيلة الالبانيين المحبة لها ولكن الريبابليك فرانسز عارض أشد المعارضة فى تعيينه وقال التلغراف ان البرنس هو من ديوان البابا ولا يميل الى فرنسا

قال التيمس ان البرنس (بيب دودا) يجهل اللغة العربية ولا يعرف اللغة التركية الا قليلا مع عدم درايته بعادات أهالى جبل لبنان ولا يكفى حسن نوايا الامير وحريته ونشاطه ووفور ذكائه فان الحال يقتضى وجود انسان من ذوى الحزم والاختبار فانه ليس المقصود احداث ارتباكات سياسية للباب العالى

ذكر ان القتال لا يزال مستمرا بقرب (سنا) وهى تخت اليمن وزعيم هذه الثورة هو أحمد عبد الخالق وله رسل منبثون فى اليمن والحجاز بقصد الهجوم على سناذاتها وقد أخذت سر عسكرية الدولة فى الاستعدادات الحربية لارسال عساكر وذخائر لحسم هذه الثورة فانه يخشى من ضياع اليمن اذا لم تحسم هذه الفتنة حالا

قال الدالى نيوز قد استعفى سعيد باشا ثانية بناء على انه يرغب الانعزال عن الاشغال مطلقا وأدعى ان الحامل له على ذلك ضعف صحته والسبب الحقيقى هو انه لم يطق أن يجرد من القوة فان الامر والنهى بيد السراية فانها هى التى تعين المتوظفين حتى أصغرهم

شكات لجنة من وجهاء اليونان فى كريد لمقاومة تعيين فوتيادس باشا الى أن تغير القوانين الدستورية تغييرا جوهريا ويخول للاهالى الحقوق المتمتعة بها الروم ايلى الشرقية

علم من جرائد لندرة ان جرائد فينا وبرلين خاضت فى الكلام على عقد تحالف بين ايطاليا والمانيا والنمسا وقد استفهم أعضاء مجلس هنكاريا من الحكومة عن هذا التحالف وعن مراد السنيور مانشينى من الخطاب الذى ألقاه فى ٢٤ مارش وقد كذبت الجرائد الشبيهة بالرسمية فى فينا وفى ايطاليا خبر هذا التحالف ولكن أيدت الجرائد الاخرى وجوده بل قال الدالى نيوز ان أهل رومة جزموا بوجود معاهدة مكتوبة بين ايطاليا والمانيا والنمسا وقد أخبر عنها الدالى نيوز منذ ستة أشهر ولم يعلم أحد مضمونها الا بالتخمين ولكن بما ان ايطاليا طلبت التحالف مع المانيا بسبب ما أظهره رعاياها من المعاداة نحو فرنسا لاستيلائها على تونس فيحتمل ان غاية ايطاليا من المحالفة حفظ حدودها الغربية

أيد جرنال (الكابيتان فاركسا) عقد محالفة بين ايطاليا والنمسا ومقتضاها ان كل دولة تتكفل للاخرى بسلامة اراضيها وقال ان المانيا لم تعقد هذه المعاهدة معهما ولكنها انشرحت غاية الانشراح من ابرامها

قال الدالى نيوز اجتمع مجلس الاشتراكيين الالمانيين والدانيماركيين فى (كوبنهاجن) وكان حاضرا ٢٦ نائبا واستمر الاجتماع أربعة أيام واستقر الرأى على استمرار مكافحة الاغنياء ومقاومة البرنس بسمارك فيما اتخذه من الطرق وأرسل اليهم الاشتراكيون فى فرنسا والنهليست فى الروسية جوابات تحابب وتوادد وأرسل اليهم كذلك مهيجو الارلانديين فى أمريكا تلغرافا والقوا مقالات بعدم استحسان الطرق الردية كالقتل واتلاف الاملاك والمواد الالتهابية وألقت حكومة المانيا القبض على جملة من نواب مجلسها ولما بلغ حكومة دانيمارك خبر اجتماعهم أمرت الرئيس بفض هذا الاجتماع فانفض

رأينا فى جرائد لندرة انه حصلت فرقعة مواد التهابية فى احد بيوت الفرنساويين فى باريس

ألقت الروسية القبض على جملة من النهليست وحصلت مكافحة بينهم وبين عساكر الضبطية وجرح ثلاثة عساكر وقتل أحد الاشتراكيين نفسه وألقى القبض على ثمانية ووجدت عندهم مواد التهابية

قال الدالى نيوز ان أرباب السياسة يرون ان مسألة الارمن تفاقم شرها وقد أشارت المانيا على الباب العالى بعدم ارسال شئ الى الدول بخصوص عقد مؤتمر للنظر فى شروط معاهدة برلين التى لم تتم بعد

قال الستاندرد حصلت مناوشات بين الجبليين والالبانيين فارسل الباب العالى عاصم باشا الى سكوتارى وأرسل الجبل الاسود محررا الى الدولة العلية وذكر انه انتشبت مناوشات بين الارنؤود وبين الجبليين وقتل الجبليون نحو عشرين نفرا من الارنؤود

هدد سفير الروسية الدولة بانها اذا لم تبق المعاهدات التجارية المنعقدة بينها وبين تركيا منع الاشياء المتصدرة من الدولة العلية وقال انه لا يعين وكيلا للمخابرة فى هذه القضية الا على قاعدة تجديد المعاهدات القديمة مدة سنة واحدة

أرسل الموسيو دى لسبس تقريرا الى حكومته بامكان وصل البحيرات فى جنوب تونس بالبحر الابيض المتوسط فانه لا توجد صعوبة عظيمة

قال الستاندرد أخبرنى أحد الذين ساحوا فى شمال آسيا الصغرى تفاصيل مهمة بخصوص أحوال الارمن واليونان المقيمين على شمال شواطئ بلاد الارمن وعلم منها ان الارمن صار وامركز الدسائس الروسية فتوارد الى بلاد الارمن عدد وافر من الارمن بصفة أساتذة وتجار ومبشرين روسيين وأخذوا فى بث الدسائس وتهييج الاهالى وتحركت الحمية الوطنية فى قلوب الارمن من الضيم والجور ومما زاد هذا النيران اضطراما أئمة الدين والجرائد ولا سيما بعد حصول مذابح وفظائع مثل التى حصلت فى البلغار منذ سبع سنين وقد أظهرت الحكومة نحو اليونان البالغ عددهم نحو مليون نفورا لقسوة ولم يمكنهم وقاية أنفسهم من تعدى وتغشم اللازيس والشركس وترتب على ذلك ان هاجر منهم جمهير وافر الى أرض الروسية وأخذوا فى معاطاة الاشغال والحرف بما أنهم من مهرة أرباب الصنائع فشرعوا فى انشاء الطرق والقناطر وبناء البيوت وقد انشرحت الروسية من مهاجرتهم لانهم أفادوها ويفيدونها فلذا شجعت المهاجرين على المهاجرة وأعطت من يهاجر ٣٠ روبل ووعدته باعطاء قطعة أرض على حدود الارمن ولكن يوجد عدد وافر من اليونان فى آسيا الصغرى لا يرغبون المهاجرة الى الروسية ويرغبون المهاجرة الى اليونان غير ان حكومة اليونان لم تجبهم الى مطلوبهم لاسباب سياسية ولعدم وجود أراضى خالية للاقامة فيها

استفهم أحد أعضاء مجلس نواب انكلترا عما حرره مكاتب الدالى نيوز بشأن احتمال شن الروسية الغارة على بلاد الارمن واذا كانت حكومة انكلترا تراعى المعاهدة التى عقدت بينها وبين الدولة العلية أم لا فاجابه المستر غلادسطون قائلا قد طالعت هذا الجواب ولكن لا يوجد عندنا ما يؤيد ذلك وبما ان هذه الامور على سبيل الفرض فالمداولة فيها منافرة لقوانين المجلس أما هذا الجواب الذى كان موضوع المناقشة فى انكلترا فهو

قال الدالى نيوز قد شاع فى طرابزون ان الروسية أخذت فى الاستعدادات الحربية بجوار مينا باطوم والقوساق وأنزلت كميات وافرة من المواد الحربية فى باطوم ايلا ويوجد بجوار تفليس نحو ٧٥ ألف نفر وحصل اضطراب فى الاسواق اذ وردت أخبار من أرضروم مفادها أن الاكراد شنوا الغارة على بعض قرى الارمن وانه لما آيس الارمن من وقاية المتوظفين العثمانيين لهم تمنوا أن يقيهم قيصر الروسية من هذه الاضرار وقد اختلق بعضهم أراجيف كاذبة فقال ان الشيخ عبيد الله هو سبب هذا فانه هرب من الاستانة وسافر الى بلاده على طريق أودسة وان الروس حلفاؤه فساعدهم على نوال أغراضهم وشاع أن للروس فى تفليس وقارص جملة عربات وغير ذلك من الاقوال وبصرف النظر عن صحتها من عدمه فالامر المؤكد هو ان الارمن واليونان يتمنون وقوع ذلك فانهم يتوهمون ان الروس من ذوى المروءات والانسانية واذا اكتنفتهم المظالم واحدقت بهم المضائق ارتكنوا على الروسية وعولوا عليها واذا سأل سائل قائلا ألم يصيبوا فى معتقدهم فالجواب انهم مصيبون فقد بلغهم منذ خمس سنين حسن معاملة الروس لجرحاهم وكيف انهم أرسلوا أسراهم وأمدوهم بمؤونة كافية لسفرهم وبلغهم كذلك تحسين حال الاراضى التى استولى عليها الروس منذ سنة ١٨٧٨ وان أهاليها أصبحوا فى غاية اليسار وصار القانون واقيا للساكنين وقارنوا حالة باطوم الآن بحالها منذ خمس سنين وذهبوا الى انه لابد من الحاق طرابزون بباطوم ومما زاد حسن اعتقادهم بالروس هو ان الروس واليونان الذين هاجروا الى أراضى الروسية أرسلوا تقارير بغبطة أحوالهم من بعد ارتحالهم ولكن اذا اعترض معترض وقال الا ترى انه قد هاجر من أراضى الروسية مهاجرون الى أراضى الدولة العلية فالجواب ان الدين فى الشرق هو بمنزلة الجنسية فى الغرب وعلى هذا قد هاجر المسلمون من الاراضى التى استولى عليها الروس ثم عادوا الى أوطانهم بفرح وسرور وقد بلغنى من الارمن واليونان والمسلمين بل من قنصل انكلترا الذى معرفته بتلك الجهات اوفر من غيره انه لولا حب المسيحيين لوطنهم ولهم ومواعيد المتوظفين العثمانيين لهاجرت الاهالى أفواجا أفواجا وقد رأيت كثيرين من المسلمين يرغبون المهاجرة الى ان قال

ومع انه دون فى معاهدة برلين وجوب الاصلاح وحررت المحررات بشأنه الا ان الاحوال على ما هى عليه من عدم المساواة وغيره مثلا اذا اقتضى الحال الى الشهادة فلا تقبل شهادة المسيحى ما لم تكن مؤيدة بشهادة غيره نعم لا ننكر وجود النصفة والعدل فى مدينة طرابزون وسببه وجود صبرى باشا ولكن سلطته فى الاقاليم هى كالعدم بل ان ذات الحكام بذلوا الجهد فى اغراء الاهالى على الهجرة لالزام الباقين باعطاء بدلية العسكرية عوضا عن الذين هاجروا بل ان سبب شن اللاز للغارة هو عدم مبالاة الحكام بهم

فان المستر شارلس واسن والمستر بليون قالا اذا راعت الحكومة هؤلاء الرحل لصاروا من أحسن الاهالى واسلمهم عاقبة ولكن اذا صرح للاز والشركس بالجولان بدون نقير ولا فتيل بان كانوا فى غاية الطوى والسغب بعد ان وعدت الحكومة باعطائهم أراضى فلا بد أن يفعلوا كل ما فى طاقتهم لسد رمقهم وكثيرا ما يأمر الحكام هؤلاء الرحالة بالنزول عند الفلاحين المساكين الذين أغلبهم من المسلمين فيحتملونهم بصبر وتجلد ولو عددنا ما يتحملونه من الضرائب الفاحشة والسخرة والغرامات والضرائب المقررة والمنتظمة وغير المقررة المنتظمة لاندهشت الابصار والعقول فان على الفلاح خلاف العسكرية وغيرها من الاعمال القيام بدفع متأخرات الضرائب التى صرفت الحكومة النظر عنها بموجب فرمان سلطانى وكثيرا ما يلزم بدفع ضرائب يكون قد سددها اذ لا توجد عنده وصولات ولا سندات ولا يوجد شطب حسابات فالفلاح فى يد كل مأمور جديد أو فى يد الحاكم اذا أرسلت اليه طلبات مستعجلة من الاستانة

وقد نسب المسلمون كل هذا الجور والاستبداد لتعرض انكلترا فان مسلمى بر الاناضول كانوا يعتبرون انكلترا كاعتبار مسيحى البلقان للروسية فكان يظن المسلمون ان أحوالهم تتحسن بواسطة تعرض انكلترا فزاد وثوقهم بها لانهم كانوا يظنون انها تقدر على تأدية خدمة للانسانية بدون الاستيلاء على أراضى فى مقابلة ذلك وعند ما اتضح لهم ان الباب العالى تعهد لانكلترا وللدول الاخرى بادخال الاصلاحات فى آسيا الصغرى خاب أملهم ومضت على ذلك أشهر بل سنين ولم يحصل شئ ولم يبد من انكلترا ولا من غيرها من الدول سوى تحرير محررات ولما رأوا ميل انكلترا الى الارمن رعايا الباب العالى استنتجوا من ذلك ان مرادهم المحاماة عن مسيحى الارمن وأما المسلمون فيتركون وشأنهم مع ان اتعاب الفريقين وضيقاتهم متشابهة ومتساوية فلذا كانوا يرحبون بكل من رفع برق العصيان ويظنون ان الله أرسله لاصلاح الاسلام وعلى هذا عندما بلغتهم أخبار مصر اعتقدوا ان عرابى هو الذى سيعتقهم من الفساد والظلم والجور ولكن حاربته انكلترا وكانوا يعتقدون انه لا بد أن يعطيه الله الفوز والنصر ثم ختم جوابه بقوله ان مجرد النصح لا ينفع شيأ بل يضر (انتهى ملخصا)

الروسية والدولة العلية وارمينية

قال الدالى نيوز فى جملته الاولى لا يحتمل ان الروسية تصلى نيران الحرب فان ايراداتها لا تكفى مصروفاتها وزد على ذلك ثقل أحمال الفلاحين ومعاكسة النهليست للحكومة ولكن اذا تعامت عن هذه الامور طمعا فى اتساع ممالكها فيمكنها نوال هذه البغية بالاستيلاء على بر الاناضول ثم بين ما يقاسيه الارمن الى أن قال ومع ان حكومة الروسية ليست من الحكومات الحرة الا انها أخف ربقة من غيرها ثم قال ولا بد ان الارمن المتوظفين فى حكومة الروسية مثل الكونت ملكوف يحضون بل يغرون الحكومة الروسية على انقاذ اخوانهم ثم بين الفوائد التى تعود على الروسية من الاستيلاء على الارمن وانهم يزيدونها قوة ومما يشجع الروسية على شن الغارة على ارمينية أيضا هو انها لا تخشى من تعرض دولة من الدول الاوروباوية الكبرى لها ففى سنة ١٨٧٨ رأت ان الدول الكبرى غير راضية باستيلاء الروسية على أراضى فى أوروبا وان كلا من المانيا والنمسا يرغب اشتغالها بارمينية واذا كانت النمسا ترغب الاستيلاء على سالونيك أم لا فالمؤكد انها اذا رأت الروسية مستولية على جزء من بحيث جزيرة البلقان فلا تنظر اليها نظر متفرج فان اكثر من نصف رعايا النمسا هم من الصقالبة وتخشى النمسا انهم لا يستمرون على الولاء لها اذا تمكنت الروسية من بحيث جزيرة البلقان أما اذا كانت الروسية فى ارمينية فلا تعارضها النمسا ولا المانيا وأما المعاهدة التى أبرمتها وزارة بيكنسفيلد مع الدولة العلية وفحواها تعهد انكلترا بوقاية ممالك الدولة فى آسيا فهى مستحيلة فى حد ذاتها فانها معلقة على شرط اجراء الاصلاحات فى آسيا ومع انه كثيرا ما شدد اللورد سالسبرى على الدولة العلية باجراء الاصلاحات الا انها لم تنفذ شرطا واحدا من الاصلاحات بل ان ذات الجاندرمة تعطلت وتوجه ضباطها الى مصر فعلى هذا السنام لزومين بوقاية الدولة ثم بين ما نشأ عن عدم الاصلاح الى ان قال ان ارمينية مستعدة للترحيب بالروس ويخشى من حصول فتن فى سورية وقد ثارت بلاد العرب فاذا قاومنا الروس وطردناهم من ارمينية لا يمكن تأييد حكومة الدولة الا بان يكون حكمها فى يدنا وهذا ما نخشى منه ولا نرى وجها لهرق دمائنا وصرف أموالنا لمنع الروسية عن تخليص المظلومين وقد قيل انها اذا استولت على ارمينية استولت على الفرات أيضا فلا تتسلط على العجم فقط بل تستولى على سكة حديد الفرات أيضا المراد انشاؤها غير ان الاولى الافتكار فى وقايتها عند انشائها والحاصل انه يهم الدول الاخرى منع تقوية الروسية أكثر منا ومادامت سلطة البحر فى يدنا فلا نخشى على مواصلاتنا مع الهند من الروسية ولا من غيرها فاذا أصلحنا أحكامنا فى الهند كانت الهند أول مدافع عنا

حال مصر مع انكلترا

قال مكاتب الستاندرد اجتمعت بأحد عقلاء المصريين المهذبين وأبدى لى آراءه عن حالة مصر الراهنة وبما ان آراءه مصيبة ناسب ذكرها قال ان مصر شبيهة ببيت لا صاحب له وبعض أهل هذا البيت حلماء وبعضهم ظلماء وكلهم محتاجون الى قوة حاكمة لارشادهم ولا توجد الآن قوة حاكمة ننظر اليها ونعول عليها وجرت العادة فى وقت عرابى انه اذا عرض الواحد للوزراء أو للخديو كانوا يهزون اكتافهم ويقولون ان الامر والنهى هما بيد أمراء الآلاى فيتوجه الانسان اليهم ويخبرهم بما جرى فيظهرون الاستعداد لحمل المسؤلية على أكتافهم والرغبة فى العمل وكثيرا ما أضلهم المضلون والمشيرون السوء ومع ذلك فنفذوا الامور وأما الحال الآن فهو عكس ذلك فان الخديو المعظم ووزراءه معترفون بعجزهم وبعدم استطاعتهم على تحريك أحد أصابعهم بدون رضا الانكليز واذا سئل اللورد دوفرين عن ذلك فيجيب قائلا ان مأموريته لا تتعدى ولا تشمل الادارة ويعدل عن التعرض ونتج عن هذا ان صغار المأمورين استمروا على مرعى غيهم اذ لا يوجد كابح يكبحهم بسبب زحزحة المسؤلية من على الكبار فاذا استمر الحال على هذا المنوال لا تعود فائدة على مصر من تدرى الانكليز نعم لا ننكر انهم أدوا لنا خدمة عظمى بان قطعوا دابر الحكم العسكرى الاستبدادى ولكن اذا كانوا هم الذين قطعوا دابره فقد أحدثوا اثرا منه أيضا (أى أشر منه) فانه عند تعرض الانكليز هاجت الاميال على الاجنبيين ونقموا عليهم ولكن اذا نظرنا الى الحال قبل ذلك بستة أشهر لم نجد أثرا لمثل هذا القلى وسببه ان الاهالى وجدوا أناسا قادرين على تأييد الحقوق الوطنية وقادرين على انقاذهم من استبداد رؤساء المصالح الغرباء ولما تعرضت انكلترا وفرنسا بين الخديو المعظم وبين قومه هاجوا وماجوا فان عموم المصريين لا يفهمون أقوال الشرف التى تعهدت بها انكلترا من انها ملزومة بتأييد الخديو ولا يخفى انهم لما رغبوا عزله لم يريدوا التعرض لمصالح وحقوق الاجنبيين ولما أعلنت أوروبا انها مستعدة لتأييده بالقوة اذا اقتضى الحال صارت مكروهة وسئمت الانفس منها ومع ان هذه الامور من الامور التى أصبحت فى خبر كان الا انه لا يتوقع أحد ان المصريين راضون عن نتايج تلك الكوارث فلو رأوا انكلترا متكفلة بحسن حكومة مصر حسب وعدها بان كانت بالمرصاد للعادات الردية والصدوع الخفية والجلية لصبرنا بدون شكوى ولكننا لم نر شيأ من ذلك فان حالنا أشبه بحال من قيد رجليه ويديه رجل أقوى منه الى أن قال

نتايج تعرض انكلترا لمصر

فان انكلترا بتعرضها تكفلت بحسن تصرف ومسلك كل مصرى من المصريين الا انها ازدرت بهذه المسؤلية قائلة انى أعدت الحاكم الى مملكته بجيشى ولا زلت مؤيدة له ثم تربط منديلا على عينيها وتضع قطنا فى أذنيها والبلاد ناظرة نظر منذهل على هدم كل الآمال التى بنيناها فى الايام الحسنى ولا شك اننا مغتاظون غيظا يعجز الواصف عن وصفه وخاب أملنا ولكن غيظنا ليس من انكلترا بل من تركيا فان انكلترا قالت انه حالما يخلى الجيش الانكليزى لا يكون الخديو آمنا على ملكه وهذا خطأ مبين فانه حالما يتخلص المصريون من قوة عظمى لا يلومون أحدا مطلقا سواء كان أجنبيا أو غيره اذ قد علمتهم وهذبتهم العبر التى مرت بهم ولكن لا بد ان يأتى يوم حساب بين الاهالى وبين ظلامهم وليست أقوالى هذه مجرد أقوال بل هى مبنية على النوادر الثابتة الحقيقية فانه توجد حوادث صغيرة ومع عدم الاعتداد بها الا انه لا بد أن يكون لها شأن فاذا أردت ذكر بعضها ذكرت لك نادرة واحدة وهى انه قد أدعى بعضهم على رجل امام محكمة طنطا بالقتل مع اشتهار براءته وبطلان هذه الدعوى وفساد أدلتها ومع ذلك حكم عليه بالموت ثم أرسل الى المدير خبر بتأجيل تنفيذ الحكم فارسلت هذه التذكرة الى محل الشنق بعد ان نفذ السهم وقضى عليه مع ورود هذا الخبر الى المدير قبل اجراء الحكم بجملة ساعات وأخر تنفيذه قصدا وقد شنق هذا الرجل محتجا ببراءته ومات والده بعد ذلك بيومين كمدا وغما واختلت شعور زوجته وأتى بها الى البيمارستان واخوته منتظرون حلول الانتقام وليست هذه أول مرة ولا ثانى مرة بل ان مئات من قضايا الانتقام والحقد جارية كل يوم وأمرها مشهور عند أولياء الامر الذين يتاجرون فى أرواح العباد الذين لا معين لهم ويتمولون فى سنة من دماء خلق الله مع ان ماهية الواحد منهم لا تزيد على عشر جنيهات فى الشهر

سبب خلل مصر

قال المصرى وهذا السبب الحقيقى فى كل الاختلالات فان أولياء الامر يرون ان معنى الوظيفة النقود واذا سعى أحدهم فى منع الجور والتصرف بالاستقامة عزل بل اضطهد وشنع عليه فاذا لم تكن انكلترا رقيبة عليهم فيعضنا انه لم يسمح للحزب الوطنى أن ينهج فى منهجه فان أعضاءه شرعوا فى ازالة الظلم بيد قوية أما الاستبداد الذى نحوا عليه فأقول ان مقتضيات الحال حملتهم عليه ومن المعلوم اننى لست من حزب عرابى بل اننى ممن يعتقدون بانه أوقع البلاد فى الاعتلال والاختلال الذى لا تشفى منه وقد سرنى انحسام هذه الثورة ولكنى كنت مؤملا كما يؤمل كل عاقل مصرى ان انكلترا تجرى الاصلاحات بحكمة وحذاقة فان عدم وجودها حمل المصريين على العصيان وأنا لست من أى حزب كان ولكنى أحب وطنى وقومى واذا كانت لى دموع من دم وجب أن أسكبها الآن اذ لست أرى رسوخا ولا فائدة فيما خولته انكلترا لمصر نعم لا ننكر انها أخذت فى تنظيم الجيش ولكن هذا لا يفيد الثروة العمومية شيأ وقد نشأ عن تشتيت الجيش ان أصبحت ألوف من العائلات فى غاية الفقر المدقع والبلاء الموجع والآن علينا أن ننظر اذا كانت الجاندرمة أحسن من البوليس السابق أم لا بل اذا فرضنا حصول فائدة من الجاندرمة فهذه النتيجة ليست بشئ بالنسبة الى الحرب وأما النظامات الدستورية والشورية فهى مجرد جعجعة بدون طحن وكثيرا ما طرقت آذاننا أخبار اصلاحات المجالس ولا يصح أن نقرر شيأ عنها ما لم تنفذ والمنظور انه لا يمكن اجراء شئ منها الا بعد أشهر ويخشى ان يكون مثلنا كمثل المريض الذى أتاه الطبيب بعد انقطاع الامل فانه لم يفعل شيأ مطلقا فى الادارة الداخلية وفى رأب صدوع المديرين ودرء المفاسد فى تحصيل الضرائب وفى وقاية الضعيف من القوى والفقير من الغنى بل قيل لنا ان مثل هذه المسائل هى من خصائص الحكومة المصرية وقد ذكرت هذه الامور بدون أن أبدى عنها ملحوظات بل غاية ما أقوله اننى جازم بان هذه الاقوال هى أفكار كل عقلاء ونبهاء المصريين (انتهى ملخصا)

الاوروباويون فى مصر

رأينا فى جرائد لندرة ان الاوروباويين فى اسكندرية وفى بورتسعيد والاسماعيلية وفى غيرها من الوجه البحرى عرضوا عشرين عريضة للورد دوفرين يطلبون فيها بقاء جانب من العساكر الانكليزية فى مصر الى ما شاء الله لان وقاية حياة وأملاك الاجنبيين المستوطنين فى مصر تقتضى ذلك وقد وقع على ثلاثة من هذه العريضات وجهاء الاوروباويين المقيمين فى مصر من كل ملة فوعدهم اللورد دوفرين بارسال هذه العريضات الى الحكومة الانكليزية وقال لهم انه لا يؤمل بقاء جانب من العساكر للاقامة فى مصر دائما وقال ان انجلاء جانب من العساكر وتنقيص عددهم

لايدل على انجلاء الجيش بتمامه فى الظروف الراهنة ثم أحالهم على مقالات المستر غلادسطون واللورد غرانفيل التى خطبا بها فى البارلمنتو وقال ان منها يستدل على حقيقة السياسة الانكليزية

قال الدالى نيوز المنظر وصول المستر (برودلى) الى القاهرة للذب عن الخديو السابق اسماعيل باشا فى قضية قديمة على الحكومة ولكن لا تعلق لها بمسألة الدومين كما قيل

قال الستاندرد ان الوفد الذى وفد الى اللورد دوفرين كان قليل العدد وهذا يدل على خمود الهمة بل لا لزوم الى عرض هذه العريضة الآن فان الحكومة الانكليزية والحكومة المصرية لا ترغبان احداث هذه المسألة

قال الستاندرد نشر الجنرال هيكس منشورا بان من تخلى عن المتمهدى عوفى عنه وقال باكر باشا ان الواجب ادخال تعديلات فى العهودنامات الموجودة فان مقتضاها عدم تعرض البوليس للاجنبيين وبما ان لهم يدا فى كل الموبقات والمساوى فى المدن الكبرى فعدم مس البوليس لهم يضعف عزم الحكومة

أرسلت حكومة فرنسا احدى مراكبها الحربية الى (هوى) ليطلب من امبراطور مملكة أنام تنفيذ مقتضيات المعاهدة المبرمة مع فرنسا فان لم يجب اتخذت الطرق القهرية لتنفيذها

قال الموسيو (تيسا) ان تحالف المانيا والنمسا وايطاليا سلمى وليس موجها ضد دولة من الدول وقال السنيور مانشينى وزير خارجية ايطاليا فى مجلس الاعيان انه ليس المقصود من تحالف ايطاليا مع المانيا والنمسا معاداة فرنسا ثم قال اننى أؤمل حصول الاتفاق بيننا وبين فرنسا فى المسائل التونسية على صورة مرضية وقال ان ايطاليا لا تسمح بانشاء مملكة عظمى فى شمال افريقا

يقال ان سفير فرنسا فى الاستانه سيقطع العلاقات السياسية مع الباب العالى اذا امتد حكم رستم باشا على لبنان امتدادا وقتيا وطلب تشكيل مجلس ادارى للحكم فى اثناء عدم تعيين الوالى

وذكر ان الدولة عدلت عن تعيين البرنس بيب دود امتصرفا على جبل لبنان لمعارضة انكلترا فى تعيينه

صدر أمر عال بتاريخ ١٤ ابريل بتعيين الدكتور عيسى حمدى بك رئيسا لمدرسة الطب واسبتالية القصر العينى وهو لعمرى جدير بهذا المنصب السامى فانه فى العلوم كالبحر الطامى وقد ألف وهذب ورتب الكتب الفائقة وألقى الدروس العلمية الرائقة وصدر أمر عال لرئاسة مجلس النظار بتاريخ ١٦ ابريل بتعيين الدكتور عثمان بك غالب وكيلا لرئاسة مدرسة الطب واسبتالية القصر العينى بدلا عن عبد الرحمن بك الهوارى وبذا عادت الشمس الى مطلعها ووقعت الامور فى موقعها

أعلن الكولونل وارن الذى فوض له تحقيق مسألة قتل (البروفسر بالمر) الحكومة المصرية على يد قنصل جنرال انكلترا فى مصر بما رآه من اجتهاد سعادة محافظ السويس وحضرة وكيل محافظتها وحضرات ناظر قلعة نخل وقائمقام غزه وموسى ناصر أحد مشايخ العرب والخواجه جورجى وكيل دير سينا ومساعدتهم له فى الوصول الى مطلوبه وعلى هذا أرسل سعادة ناظر الداخلية الى كل منهم جوابا مخصوصا يشكره فيه

شنق فى يوم الاحد ١٥ ابريل السيد هديه الذى صدر الامر العالى باعدامه حسب خلاصة المحكمة العسكرية

استقبل البرنسين حسين باشا وحسن باشا الى القاهرة سعادات كل من عمر باشا لطفى وطلعت باشا وثابت باشا ومأمور الضبطية وغيرهم وحالما وصلا توجها الى سراى الاسماعيلية فاستقبلهما الخديو المعظم وأمر بذبح عجلين من الجاموس امام باب السراية ثم زارا والدة خديو وحرم خديو ثم توجها من الاسماعيلية الى سراى القصر العالى لزيارة جدة خديو فذبحت أربعة عجول من الجاموس وكانت هناك البرنسات اخواتهما ثم توجه البرنس حسين باشا الى سراى الجيزة والبرنس حسن باشا الى سراى الجزيرة ونحرت لهما الجواميس وفى يوم السبت ردلهما الخديو المعظم الزيارة وزارهما أيضا النظار الكرام وكثير من ذوات مصر وأعيانها وزارهما أيضا دولتلو رياض باشا وزارا البرنس ابراهيم باشا يكن ودولتلو منصور باشا والبرنسات اخواتهما وبقية العائلة الكريمة ونحرت لهما عجل الجاموس وزارا الخديو المعظم فى عابدين ثم زارا دولتلو شريف باشا فى الخارجية وزارا قناصل الدول فرد القناصل لهما الزيارة وقد حضر معهما سعادة راتب باشا

سرنا توجيه رتبة ميرميران الى عهدة سعادتلو مصطفى وهبى باشا كاتب عربى خديو وكذا وجهت هذه الرتبة لعهدة سعادتلو مصطفى صبحى باشا مأمور الدائرة البلدية باسكندرية

صدر أمر بجعل قلم الطوبوغرافية تابعا للجهادية وتعيين الكونت دالاسالا رئيسا له

عرض على الخديو المعظم سعادة خليل باشا يكن ناظر الدائرة السنية وحضرات الموسيو جالوساك والجنرال جولد سميد تقرير الدائرة السنية فشكر الخديو المعظم سعادة الناظر على همته وتيقظه

اتخذ سعادة يوسف باشا شهدى أميرلواء الفرقة الثانية للجيش المصرى مأدبة باللوكاندة الجديدة لاربعين شخصا ومنهم سعادة ناظر الجهادية وو ليله والجنرال ود وغيرهم من الضباط الكرام

سرنا ان الخديو المعظم أحسن على سعادة محمود بك رياض نجل دولتلو رياض باشا بالنيشان المجيدى فنهنئ سعادته على هذا فانه جدير بالالتفات لمهارته ووفور ذكائه ولا غرو فان هذا الشبل من ذاك الاسد

لما كان الاورباويون المستوطنون فى مصر يرغبون اظهار شكرهم لسعادة ابراهيم بك فوزى مأمور ضبطية مصر سابقا نقشوا نيشانا بديعا وأهدوه لجنابه

ندد البوسفور على مسلك البوليس وذكر نادرة دلت على شططهم وعدم تعقلهم وأمل ان يعتدلوا فى تأدية مأمورياتهم وقال ان أهالى مصر غير راضين عنهم وقد شاهدنا نوادر غريبة منهم

ذكر ان الجنرال (هكس) خرج من الخرطوم بخمسة آلاف نفر وبطارية وانه وقعت مناوشة كانت الدائرة فيها على المتمهدى ووجد فى ميدان القتال أربعة أنفار من كبار رجال المتمهدى ومعهم منشورات ولم يتمكن أحد من مكاتبى الجرائد من هذه المنشورات سوى مكاتب التيمس فتحصل على منشور من مناشير المتمهدى بعد ان دفع عشر جنيهات وان أكثر من نصف الاربعين ألف أو الخمسين ألف الذين عنده لم يمتثلوا أوامره

علم ان عادة المتمهدى الهجوم بالليل على العساكر المصرية وقد تقوى بسبب بشاشته وبشره وطلاقة وجهه

اجتمع فى الاسبوع الماضى عطوفتلو قدرى بك باعتاب الخديو المعظم وتحدث معه جنابه عن مسألة المهدى فى السودان لان هذه القضية تهم السلطان المعظم لمجاورة قبائل عرب اليمن لها

عرضت ادارة الدومين تقريرا لنظارة المالية بشأن حسابات السنة الآتية وعلم منه ان العجز فى ميزانيتها أكثر من السنين السابقة وهذا بسبب اختلالها وقال الفار ان سبب ذلك صغار المتوظفين الوطنيين فان تفرد الاوروباويين عليهم ليس كافيا والوطن يقول اذا كان بيد الاوروباويين المتقلدين كبار الوظائف الحل والربط بان يرفتوا من يرغبون رفته ويوظفوا من يرغبون توظيفه فهل هذا ليس بتفرد وهل يوجد تحكم أكبر من هذا وليعلم الفار ان الاختلال هو من عدم حسن ادارة الكبار فان السمكة لا تنتن الا من رأسها

أسلفنا فى العدد الماضى انه قد تشكل قومسيون لتعريب قوانين المجالس المحلية والاصح هو ان هذا القومسيون منوط بمراجعة ترجمة القوانين السابقة تعريبها بمعرفة حضرة الالمعى يوسف أفندى وهبه من متوظفى نظارة الحقانية

تأوه البوسفور اجبسيان من لائحة المستخدمين وأخذ ينعى ويكتئب ويئن ويولول ولما لم يسمع أحد نداءه سلم أمره لله وأخذ يندد على من لم يلق السمع له

وردت الينا تهنئة بديعة من نظم حضرة الاديب الفاضل محمد رد أفندى واصف يهنئ بها عزتلو بدراوى بك عاشر من أعيان مديرية الغربية على الرتبة الثانية التى أحسن بها الخديو المعظم على حضرته فما قاله مؤرخا

والسعد ناداه فى البشرى يؤرخها

دم سيدى بهجا تعلو بك الرتب

قررت الحكومة ٧٠٠ جنيه لمصاريف معرض بوستن الذى يكون فى السنة الآتية

ذكر انه سيتقلد السرمالت وظيفة أهم من وظيفته ويحتمل ان اللورد دوفرين يتقلد وظيفة اللورد غرانفيل وهذا غريب ويحتمل ان السر (ادوارد مالت) يكون عوضا عن اللورد دوفرين

علم من المداولات التى حصلت فى مجلس نواب انكلترا انه فشا الطاعون فى الثيران التى أتوا بها من الهند الى مصر طعاما للعساكر وانه أصيب بالطاعون منها ٣٦ ثورا مات منها عشرة وحرق الباقى

ذكر فى جوائد لندرة انه فى عزم الخديو السابق اقامة قضية على الحكومة المصرية باعادة العقارات التى وهبها الاولاده ثم تنازلوا عنها للخزينة للقيام بشروط قانون التصفية

أخبر ناظر الميناء والفنارات انه فى ٤ يونية ينور بالفنار الجديد المراد انشاؤه فى البحر الاحمر ويكون نوره من الدرجة الرابعة ويستضىء به المارون على بعد ١٢ ميلا ويبلغ ارتفاع النور من المياه نحو ١٧ قدما

استفهم المستر لابوشير من مستشار حكومة انكلترا قائلا هل مراد حكومة انكلترا ان لا تقرر ضريبة ما الا بعد رضا الفلاحين وما هو المراد من عقد السلفة الجديدة فاجاب اللورد فتس موريس قائلا ان الحكومة المصرية مستعدة لقبول ما قرره اللورد دوفرين من عدم جواز تقرير ضريبة جديدة فى مصر بدون تصديق المجلس العمومى عليها ومقدار السلفة يبلغ أربعة ملايين منها ثلاثة ملايين تصرف فى التعويضات ومليون لمصاريف الجيش الانكليزى وأمل ان الحكومة المصرية لا تزيد أحمال المصريين وذلك بان تأخذ فى التوفير وفى تقرير ضرائب على العقارات التى لم يقرر عليها ضرائب

قال التيمس حصلت تشكيات من الحكومة لعجزها عن وقاية العقارات فان العهودنامات التى مقتضاها محاكمة الاجنبيين فى قناصلهم تمنع الحكومة عن انشاء طريقة فعالة للضبط والربط

حصل امتحان مدرسة البنات الاميريكانية يوم الجمعة وحضر جملة من اهاليهن ولما مثلن فى العلوم واللغات أجبن بما أذهل العقول هذا فضلا عما تحلين به من الآداب والبراعة فى التطريز وغيره من أعمال الخياطة ووزن كتابتهن بالعربى والانكليزى والفضل فى ذلك للسيدة توسن وغيرها من المعلمات المتمكنات فى العلوم والفنون

وردت الينا هذه الرسالة من الفيوم

ان جناب الدكتور الموسيو نقولا كاپرس الحكيم من دولة اليونان من منذ حضوره لجهة الفيوم قد أخذ فى معالجة كثير من الناس متمرضين بامراض متنوعه وكنا نحن من جملتهم وكل ما أجراه من العلاج كان بحالة النجاح وأبرى عددا عديدا من السقام وتواترت عليه الناس أفواجا لتأكدهم بما عليه جناب المومى اليه من الحكمة والبراعة فى هذا الفن ومن تلقاء أنفسهم جعلوا له مقطوعيات سنوية فى نظير أتعابه ونشاطه ومبادرته بافتقاد حالة المريض وحيث يلزم النشر عن مثل هذا الشهير فى فن الطب كما شهد عنه معظم أهالى وذوات الفيوم فنرجوا الاعلان عنه بجريدتكم الغراء

محمود ابراهيم الحكيم

(اعلان)

بحوله تعالى قد باشرت طبع ديوانى الموسوم بثمرات الحياة فى مطبعة الوطن الغراء وهو فى مجلدين كبيرين مرتبا على الفنون والحروف ترتيبا يوافق الاذواق السليمة وجعلت ثمنه زهيدا جدا تسهيلا للعموم وعليه فاعلن لحضرات النبهاء الكرام اننى حددت له ثلاثة مواعيد فثمنه فى الميعاد الاول عشرة فرنكات وهو من ابتدى غاية ربيع الاول لغاية ١٧ جماد الاول وفى الميعاد الثانى ثلاثة عشر فرنكات وغايته ١٧ جماد الثانى و ١٦ فرنكا فى الميعاد الثالث وغايته ١٧ رجب ثم بعد ذلك يباع بخمسة وعشرين فرنكا فمن تفضل بطلب ذلك فليتكرم بمراجعة محل التوكيل وهى ادارة مطبعة الوطن أو حضرة محمد افندى خليفه بالمحروسه وحضرة السيد بشير القمار وكيل الجوائب باسكندريه وحضرة الشيخ احمد ابى الفرج بدمنهور وحضرة صالح أفندى عثمان بكوم حماده وحضرة وهبه افندى ابراهيم احد كتاب المديريه بالمنيا والخواجه بولس سوقى التاجر بطنطا وبدكان عربى أفندى بسيس بالمحروسة ومن اراد ان يخاطبنا مباشرة وسنعين عن قريب باقى الوكلاء والمرجو ان تكون القيمة سلفا ومن شاء ان يأخذ فوق العشرين نسخة يمكنه الاتفاق معى وكلاءنا فى التسامح وعلى الله حسن الختام

حسن حسنى

ميخائيل عبد السيد